mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح مرتقى الوصول)٢٤(- محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاما يحصل به الفعل ما مثاله؟ صلى الله عليه وسلم بصوت الحج احسنت نعم احسنت قيامه صلى الله عليه وسلم بافعال المناسك بيان لهذه الاية - 00:00:00

ولله يعني الناس حج البيت من اسقاطه سبيلا. هل يجوز تأخير البيان الى وقت الحاجة؟ نعم. نعم يجوز احسنت. وهل يجوز التأخير عن وقت الحاجة. لا يجوز احسنت. لا صلاة بغير طهور. ما المعتمد؟ هل هو من المجمل او - 00:00:30

ليس منها. ليس من المدير نعم احسنتم. بارك الله فيكم. نعم تفضل الشيخ عبد الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله. وصحبه اجمعين - 00:00:50

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال العلامة ابن عاصي رحمه الله فصل في العموم والخصوم على العموم ما بينه لكل فرد يحتمل واسوأ الفاظ العموم مثل - 00:01:10

مثلها يدل والجمع اسمه الانس خفاء ومن وما مهما وايما الذي حكمه قد احتدي وان في المكان فيها والمنع للنعمان فيه ثباتا. ومفرد الافعال لا يعم اقسامها ومن سواه الحب. احسنتم بارك الله فيكم. نعم احسنتم جزاكم الله خير. هذا فصل عقده الناظم في العموم والخصوص - 00:01:30

وهي من المباحث الاصولية النافعة فان استنباط الاحكام الشرعية من الادلة على اسس سليمة لا يتم الا بمعرفة داءات الالفاظ التي من اهمها ها العموم والخصوص. وقد ابتدأ الناظم رحمه الله بتعريف العموم فقال معنى العموم ما به اللفظ شمل مدوا له لكل فرد يحتمل - 00:02:10

فالعموم هو شمول مدلول اللفظ كل فرد يحتمله. والعام هو اللفظ المستغرق لجميع ما افتح له ويزاد فيه دفعة بلا حصر. واللفظ المستغرق لجميع ما يصلح له. وتزيد دفعة بلا حصر لاخراج شمول مطلق وشمول العدد. دفعة يخرج المطلق لان المطلق فيه - 00:02:30

عموم لكنه عموم بدني لا شمولي. عموم ما عم شمولي جلي. اما عموم مطلق فبدري والمطلق عمومه بدلي. فلو قلت اكرم الطلاب. فهذا يعم جميع الافراد على سبيل الشمول واذا قلت اقم طالبا فهذا شائع في جميع الافراد فيدخل فيه زيد وعمرو وبكر - 00:03:00

لكنه لا يتناول الا فردا واحدا. فاذا اكرمت زيدا حصل الامتثال. ولا يلزمك اكرام غيره بخلاف قولك اكرم الطلاب لو اكرمت زيد ولم تكرم غيره ما حصل الامتثال لا يحصل الامتثال الا باكرام جميع الطلاب - 00:03:30

فعموم العامي شمولي وعموم المطلق بدلي مثلا في تحليل الرقبة هذا من العامي او المطلق هذا من مطلق احسنت. مثلا واذا بلغ الاطفال منكم الحلم الاطفال من العامي او المطلق - 00:03:50

احسنت فعموم العام شمولي يستغرق جميع الافراد وعموم المطلق بدني هو شائع في جميع الافراد لكنه لا يتناول الا فردا واحدا. بما خرج اوه مطلق بقوله دفعة. اي يتناولوا جميع الافراد على سبيل الشمول والقيد الثاني بلا حصر وهو يخرج العدد مثلا عشرة - 00:04:10

هذا يشمل افراده. هذا لفظ يشمل جميع افراده. لكنه يشملها بحصر فخرج بقيدي بلا حصر شمول العدد. ثم قال رحمه الله واصل الفاظ العموم كله كذا جميع مثلها يدل اصل الفاظ العموم كن. لانها موضوعة للعموم بذاتها. فكن هي اقوى - 00:04:40

صيغ العموم نحو كل من عليها فان وكلهم اتيه يوم القيامة فردا وكل اتاه داخلين كل نفس ذائقة الموت. ثم قوله صلى الله عليه وسلم

كل مسكر خمر وكل خمر حرام. قال كذا جميع. مثل هذا - 00:05:10
تدل جميع من صيغ العموم ايضا قوله تعالى وتوبوا الى الله جميعا. ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. فجميع مثل كل في الدافع الامم لكن كل اقوى منها. كل طواف المعرفة وهي النكرة - 00:05:30
وكلهم اتيه يوم القيامة فردا اضيفت الى ماذا؟ الى الضمير وهو معرفة احسنت. اذا معرفة وتضاف للنكرة كل نفس ضائقة الموت. اما جميع فلا يضاف الا الى المعرفة. حضر جميع الطلاب. ثم قال والجمع واسمه اذا ما - 00:05:50
مفرد مع اذا الجنس خفاء. والجمع واسمه اذا ما عرف. والتعريف يكون بان ويكون بالاضافة. مثال الجمع المعرف بال قد افلح المؤمنون. المؤمنون جمع سالم عرف بال ومنه وانتم عاكفون في المساجد. وهذا جمع تكسير. المساجد جمع تكسير اريد. لا فرق بين جمع السلام - 00:06:10
وجميع التكسير. الجمع المعرف بالاضافة السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. شايف؟ وعلى عباد الله فهذا جمع عرف بالاضافة للعموم. والدليل على افادته العموم سام الحديث. اين احسنت. نعم. نعم احسنت. اصابت كل عبد لله صالح في السماء والارض. فاذا قالها اصابت كل عبد لله - 00:06:40
في صالح في السماء والارض. قال الناظم والجمع اسمه اي اسم الجمع كذلك. وهو ما لا واحدة له من لفظه كم قوم فتروا القوم فيها صرعى والابل افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت - 00:07:10
والنساء الرجال قوامون على النساء. اسم جمع ما لا واحدة له من لفظه. النساء ما مفرده؟ مفرده امرأة ليس له مفرد من لفظه. فهذا يقال له اسم الجمع. وكذلك اسم الجنس الجمعي. ما اسم الجنس الجمعي - 00:07:30
الذي بينه وبينه. نعم. احسنتم. ما يفرق بينه وبين افراده بالتاء او الياء. بالتاء كالبقر والشجر. ان البقرة تشابه علينا. او بالياء كاروم ورومي. غلبت الروم. فهذا كله الفه فهذا كله اذا عرف بان فيه الجنس افاد العموم. ثم قال - 00:07:50
مفرد مع ان اذا الجنس خفى. خفى اي ظهر. يقال خفى الشيء يخفو اذا ظهر وخفي يخفى ضد ظهر. خفي يخفى بمعنى الستر. وخفي يخفو بمعنى ظهر. وقد قضي في الشواذ ان الساعة اتية - 00:08:20
اكاد اخفيها من خفا بمعنى ظهر. اي اكاد اظهرها. ومنهم قول امرئ قيس فان تدفنوا الدال نخفه وان تبعثوا الحرب هذا نقرودي فان تدفنوا الداء لا نخفه. اي لا نظهره. وان تبعثوا الحرب يا نقودي. وفي بعض نسخ - 00:08:40
اذا الجنس اقتفى. والمقصود ان المفرد المعرف بالجنسية من صيغ العموم. قوله تعالى ان الانسان لفي خسر حرمت عليكم الميتة. والسارق والسارقة. ان الانسان في فصل يعم كل انسان. خرجت عليكم الميتة. عام في كل ميتة - 00:09:00
السارقة يعم كل سارق وسارقة. قال وهو ما مهما واي والذي وبالفروع حكمه قد احتدي ومن من يعمل سوءا يجزى به. من احيا ارضا ميتة فهي له. ومن سواء كانت شرقية او استفهامية او منصورية. وكذلك ما سواء كانت شرطية او استفاقامية او اصولية - 00:09:20
ما تفعلوا من خير يعلمه الله. الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر فما بقي يومه كلها ما بقي ما بقي لفظ عام. قال وهو ما مهما ومنه قوله تعالى وقالوا مهما - 00:09:50
ما تثنى به من اية لتسحرنا بها فما نحن امه؟ قال ومن وما مهما واي مثالها؟ اي امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل. واي تفيد - 00:10:10
سواء كان شرطية او استهامية او اصولية. والذي وبالفروع اي بفروع الذي وهي التي وتثنيتهما وجمعهما حكمه قد احتذي اي اتبع حكم الذي فهو افادة العموم في فروعه. الذي يفرد مذكر - 00:10:30
واللذان بالمثنى والذين الجمع والتي مفردة مؤنثة واللتان المثنى واللاتي واللائي الجمع مثلا الذي يشرب في اناء فضة انا يجرجر في بطننا وجهنم. الذي من صيغ نوم. واللائي يئسن المحيض من نسائكم. واللاتي - 00:10:50
ياتينا الفاحشة منكم فهذا من صيغ العموم ثم قال رحمه الله واين مثل حيث في المكان كذا متى ايام في الزمان اين وحيث تفيدان

العمومة في المكان وهما شرطيتان مثال اين؟ اينما تكون - 00:11:10
وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا. وتزيد اين بالاستفهام؟ اين شركاؤكم قال كذا متى ايان في الزمان؟ كذلك متى وايانا يفيدان العموم في الزمان؟ كانتا شرطيتين واستفهاميتين. مثال متى؟ متى يأتي زيد؟ متى هنا اصطفامية تفيد العمالة في الزمان؟ ومثال ايان يسألونك عن الساعة - 00:11:30
انا مرتاح في ايده العمومة في الزمان. قال والنكرات في سياق نفيها تعم. مثلا ولا يظلم ربك احدا. احدا نكرة في سياق مثل لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس. صلاة نكرة في سياق النهي فتعم. قال - 00:12:00
فعل النبي في طيها اي في طي ماذا؟ النكرة. ايهما الذي في طيب الاخر الفعل في ضي النكرة او النكرة في طي الفعل نكرة احسنت النكرة في طي الفعل كأن في عبارته قلبا. المقصود ان الفعل في سياق النفي يفيد العموم. مقصوده ان الفعل في سياق النفي. يفيد - 00:12:20
فاذا حلف وقال والله لا بعت فانه يشمل كل بيعة. اذا قال والله لا شربت يشمل كل شر. وسبب ذلك ان الفعل ينحل عن مصدر وزمن. فاذا كان في فالمصدر منفي والنكرة في سياق منفي تفيد العموم - 00:12:50
الفعل يدل بالتضمن على نكرة واقعة في سياق النفي. وقد اتفقنا من قبل ان نكرة في سياق النفي تفيد العموم كما قال والنكرة في في سياق نفيها اتى امك اما اذا كان الفعل في سياق الاثبات سيئة الكلام عنه ان شاء الله بعد بيتين - 00:13:10
ثم قال والخلف في نفي موسى اتى والمنع للنعمان فيه ثبتا. يعني اختلف في نفي المساواة. اذا نفيت المساواة بين شيئين. مثلا كان مؤمنا كما كان فاسقا لا يستوون. لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة. هل يعم هذا؟ فيفيدنا في المساواة من كل - 00:13:30
وجه او لا يعم؟ ابو حنيفة رحمه الله يقول انه لا يعم فهو يرى ان الاستواء المنفية هنا والاشتراك من بعض الوجوه. ما وجه قول الجمهور بالعموم في لا يستوي؟ السابق. نعم ما سبق - 00:14:00
احسنت صحيح ما سبق بانه فعل في سياق النفي فيعم الفعل في سياق النفع من صيغ النوم. واما يكتب على ذلك اختلافهم في قتل المسلم بالكافر. اذا قتل مسلم كافرا - 00:14:20
فهل يقتل به؟ هل يقتل به المسلم؟ اختلف العلماء في ذلك. فالجمهور على انه لا يقتل به. يقول تلقى الله تعالى يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة. اذا لا يقتل مسلما بكافر. والحنفية يقولون المقصود الاستواء من بعض الوجوه وهو العاقبة - 00:14:40
فعاقبة الكافر غير عاقبة المسلم. لذلك يقول انه يقتل المسلم بالكافر. فاذا قتل مسلم كافرا نميا فانه يقتل به عند الحنفية. لان فيها مساواة في الاية ليس الامم من كل وجه. مبني على هذه مسألة الاصول - 00:15:00
وفي المسألة الفرعية وهي ان يبتدأ المسلم بالكافر ورد فيها نص صريح في صحيح البخاري يدل لماذا الجمهور حديث علي رضي الله عنه وفيه ولا يقتل مسلم بكافر ثم قال مثبت الافعال لا يعم اقسامها ومن سواه الحكم - 00:15:20
يعني ان الفعل في سياق الاثبات لا يفيد العموم. لان الافعال نكرات. والنكرات في في سياق اثبات لا تفيد العموم. مثاله حديث صلى النبي صلى الله عليه وسلم داخل الكعبة. هذا لا يعم الفظ - 00:15:40
كان صلى الله عليه وسلم يجمع بين الصلاتين في السفر. هذا لا يعم جمع التقديم وجمع التأخير. فالعموم لا يؤخذ من الفعل المثبت قالوا مثبت الافعال لا يعم اقسامها. ثم قال ومن سواه الحكم فحكم العموم لا يؤخذ من فعل مثبت بل من دليل - 00:16:00
اخر يدل على العموم. اما الفعل في سياق الاثبات فلا يفيد العموم. هذا اخره والله تعالى اعلم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:16:20